ننشر لكم اعلاه نص الرسالة التي ارسلها قائد الثورة ورئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني ابن الشعب الكردي مصطفى البارزاني الى المؤتمر الحادي عشر لجمعية الطلبة الاكراد في اوربا - والرسالة هذه تعبير تعبيرا صادقا عن اخلاص القائد لقضية شعبنا البطل وعزمه على المضي دوما لتحقيق ما تصبوا اليه جميعا. ونظرا لاهمية الرسالة وما جاء فيها وجدنا نشرها ضروري لكي يطلع عليها اخواننا الطلبة الاكراد ليجدوا هم بانفسهم الاهتمام والعطف الابوي من قبل قائد الثورة لهم بغض النظر الى اتجاهاتهم وميولهم السياسية كقادته لجميع ابناء الشعب الكردي المخلصين لشعبهم والمدافعين للكرد وكردستان.

ملاحظة - وصلت الرسالة بعد الانتهاء من المؤتمر.

- منظمة الحزب الديمقراطي الكوردستاني في اوربا

حضرات الاخوان اعضاء المؤتمر الحادي عشر لجمعية الطلبة الاكراد في اوربا

ابنائي و اخواني الاعزاء

باسمي وباسم جيش كردستان الثوري - والحزب الديمقراطي الكردستاني احييكم اطيب تحية واتمنى لمؤتمركم كل توفيق ونجاح في مجهوداته الهادفة القيمة الرامية الى خير وخدمة شعبنا الكردي وثورته المجيدة.

لايخفى عليكم الظروف الدقيقة التي تمر بها ثورة شعبكم - وما يتطلب ذلك من جميع جهود كل كردي مخلص للمساهمة في خدمة كوردستان - وهذا يتطلب منكم انتم ابنائنا ومثقفينا في الخارج ان تظاعفوا جهودكم في خدمة قضية شعبكم - وان تكونوا خير سفراء لهذا الشعب الذي حمم قسرا من ايطال صوته الى العالم - في عصر تبنى فيها جميع الشعوب الاخرى كيانها وتحصل على حقوقها وحريتها.

ان الوضع الحاضر يتطلب منكم ان تستوعبوا سياسة الثورة ومجالسها القيادية - وان تستقصوا الاخبار من مصادرها الحقيقية - وان لاتصغوا الى من يدعي مالايملك - ولابد انكم على علم بالتطورات الاخيرة التي اظهرت من هم المدافعين الحقيقيين عن حقوق الشعب ومن كانوا معه في اقسى ايام محنه وتجاربه.

لقد دخلت الثورة الكردية في اعلى وادق مراحلها - وخاض الابطال الشجعان من ابناء شعبكم منذ مؤتمركم السابق معارك لامثيل لها في تاريخ ثورات شعبكم - واظهروا روح التضحية والبطولة التي تحلى به جيشكم الثوري ومساندة الشعب الكردي باجمعه بان النصر قاب قوسين او ادنى فيما لو عملنا جميعا بيد واحد - وتوحدت صفوفنا.

وكجندي وابن مخلص لهذا الشعب - ساظل ابدا شاهرا السلاح ضد اعدائه - مدافعا عن حقوق الشعب الكردي - وكل ما ارجوه ان تأخذوا بيدي وان نعمل جميعا بيد واحدة - وان لاندع مجالا للدعايات المغرضة تفرق بين ابناء الوطن الواحد - وان نعمل جميعا لما فيه المصلحة العامة.

وعندما نحقق النصر الاكيد - سنستقبلكم جميعا بملئ قلوبنا في وطنكم - عندئذ ستساهمون انتم في بنائه والاستفادة من خيراته - وهذا يتطلب منكم علاوة على خدمة قضية شعبكم الوطنية - الاهتمام الجدي بدراستكم وتحصيلكم.

المجد لثورة شعبكم الكوردي - وجيشه الثوري - والحزب الديمقراطي الكوردستاني.
وتحياتي الشخصية لكم فردا فردا

بارزاني مصطفى

١٩٦٦/٨/١٤

ايهـــا القـــارئ العـــزيـــز

لازالت زمرة جلال ـ ابراهيم الخائنة تواصل (النضال) من اجل خوب الثورة الكردية وتصفيتها ـ فلقد اتخذت (نضالها) اليوم شكلا علنيا بعد ان يأست وكشف عنها النقاب . فلقد اصبحت اداة طيعة بيد المخابرات العسكرية ودوائر الامن العراقي ـ تعمل بكل طاقاتها لتطبيق مخططاتها وانجاح مشاريعها وتحقيق اهدافها الدنيئة . ولقاء اعمالها (الجبارة) هذه مهدت الحكومة لها طريق العمل وسارعت بفتح مقراتها في مراكز المدن الكبيرة تحت حراسة القوات الحكومية ـ وسمحت لأوباشها ان تتجول وتتحرش وتسجن ولازالت ايديهم ملطخة بدماء شهداء كردستان .

وقد سمحت لها دوائر الامن مزاولة اعمالها الحزبية علنا وعلى رؤوس الاشهاد ـ فقد عقدت اجتماعا لها في معسكر تيسار ـ اسموه بالكونغرس الحزبي ـ . وقد ضم اكثر الآغوات من الجحوش بالاضافة الى قادتهم (العقائديين) وبحضور بعض المراقبين من الاستخبارات ودوائر الامن . ولقاء المساعدة والتأييد من لدن الحكومة خرج الاجتماع بمقررات لاوطنية موجهة ضد مصلحة وارادة الشعب العراقي باجمعه .

ايهـــا الاخـــوان ـ

كل ذلك يجري على مرئى من كل ذي بصيرة ـ ولكن مرتزقة هذه الزمرة العاقة في اوربا تحاول عبثا كعادتها ان تخفي هذه الحقائق عن اعضائها وعن الطلبة الاكراد ظنا منها أنها ربما تستطيع بهذه الطريقة ان تستعيد كرامة الزمرة المفقودة وان تغسلها من مهاوي الخيانات التي انزلقت اليها . فهي لاتكتفي بطمس الحقائق بل نصبت هذه الزمرة اكثر من هذا فزيفت وعي بعضهم السفراء وبدلت فيها ـ حيث نشرت مقتطفات منهـــا كلها كذب وتزوير وهجوم على القائد مسعود البارزاني .

اما مقرراتهم اللاوطنية ونهجهم الخياني وتأييدهم وتزكيتهم للحكومة الحالية فقد حذفوها واستعاضوا عنها بالاظهار بنية الحفاظ على سمعتهم المفقودة ومراكزهم المنهارة ـ ومحاولتهم اقناع الطلبة الاكراد بكلمات براقة وجمل معسولة باسم الوطنية تارة والقومية تارة اخرى واظهار مرتزقتهم مظهر البطولة والوطنيـــة .

لهـــذه الاســـباب وتبعـــا للحقيقـــة ارأت منظمة الحزب الديمقراطي الكردستاني في اوربا اعادة طبع هذه الوريقة السفراء باكملها ليطلع عليها الطلبة الاكراد ويقفوا بانفسهم على وطنية وقومية هذه الفئة .

في الوقت الذي نستنكر فيه اشد الاستنكار اعمال هذه الزمرة الخائنة ونترفع في ان تكون الناطقة باسم اية قوة وطنية او قومية ـ ندعوا كافة الاكراد الشرفاء المخلصون لقضية شعبهم العادلة ان يصدروا حكمهم العادل على ضوء وبمقتضى هذه ومقررات كونغرسهم اللاوطني .

منظمة الحزب الديمقراطي الكردستاني
في اوربـــا
١٩٦٦/١٢/٤